

واقع تطبيق (استراتيجية التفكير بالقبعات الست) في تدريس العلوم الشرعية
للمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض (العينة)

Application of the six Hat Thinking Strategy in the Teaching of the Legal Sciences of the primary School in the Riyadh region (Al-Ayina)

إعداد

مشاعل محمد سليمان الوهيد

Doi: 10.33850/jasep.2020.100692

قبول النشر: 20 / 5 /

استلام البحث: 25 / 4 / 2020

2020

المستخلص :

هدف استراتيجية التفكير بالقبعات الست واحدة من طرق التدريس في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية 2030. سوف نناقش هذه الاستراتيجية بين المعلمات بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام الإحصاءات الوصفية علي عينة من 78 معلمة من معلمات علوم الشرعية في المملكة العربية السعودية لمعرفة المعوقات التي تواجه الطلاب والمعلمات والإدارة المدرسية البيانات التي تم تجميعها تتناول مجموعة من المتغيرات ألا وهي) درجة تطبيق معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجية التفكير بالقبعات الست في المرحلة الدراسية،التحديات المتعلقة بالمعلم، التحديات المتعلقة بالمعلم،التحديات المتعلقة بالإدارة،التحديات المتعلقة بمنهج علوم الشرعية نفسه) وأظهرت النتائج أن هناك %55 من المعلمات يقومون بالتدريس للمرحلة الابتدائية و %33 منهم يقومون بالتدريس للمرحلة الثانوية و%12 منهم يقومون بالتدريس للمرحلة المتوسطة من أصل 78 معلمة من معلمات علوم الشرعية.الاتجاه العام لدرجة تطبيق معلمات العلوم الشرعية لتطبيق استراتيجية القبعات الست هي الموافقة بمتوسط حسابي 2.6 والاتجاه العام للمعوقات المتعلقة بمنهج علوم الشرعية نفسه هي المحايدة لا بالقبول بوجود معوقات ولا بالرفض بمتوسط حسابي 2.7 والاتجاه العام للمعوقات المتعلقة بالمعلم هو الموافقة بمتوسط حسابي 2.5 والاتجاه العام للمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية هي المحايدة لا بالقبول ولا بالرفض بمتوسط حسابي 3.00 وتوصي الدراسة ضرورة البدء بتطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات

الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض بعد حل المعوقات التي تواجه المعلمات في تطبيق هذه الاستراتيجية حيث أن لديهم قابلية لتطبيق الاستراتيجية ومن أهم هذه المعوقات هي تقليل كثافة الطلاب في الصف الدراسي للمرحلة الابتدائية، تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن طرق إعداد الدروس في العلوم الشرعية باستخدام القبعات الست في التفكير للمرحلة الابتدائية، تقليل كثافة الأنشطة الصفية، تحفيز المعلمات من قبل الإدارة المدرسية لتطبيقهم استراتيجية التفكير بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية، وزيادة مدة الحصص الدراسية .

كلمات مفتاحية: قبعات ست/ العلوم الشرعية/ واقع تطبيق / استراتيجية تفكير.

Abstract

The six hats thinking strategy is one of methods to advance education in Saudi to achieve 2030 vision. We will discuss this strategy among teachers in Saudi school. Of 78 teachers of Sharia Science at Saudi, descriptive statistics study was conducted to measure the challenges that will face students, teachers and The school administration to apply the six hats thinking strategy on Sharia Science .The data collected include a set of dimensions (level of applying teachers The six hats thinking strategy, challenges for students, challenges for teachers, challenges for sharia method itself and challenges for school administration).**Results:** Of 78 teachers of Sharia Science at Saudi who were responded, 43 (55%) teach for primary stage, 26 (33%) teach for Secondary stage and 9 (12%) teach for preparatory stage. the general mean of the degree of applying sharia sciences is 2.55 with standard deviation 0.736 which means that it has agree direction, the general mean of the challenges of the content of sharia sciences is 2.67 with standard deviation 0.941 which means that it has neutral direction, the general mean of the challenges that face the student for applying sharia sciences is 2.52 with standard deviation 0.917 which means that it has agree direction, the general mean of the challenges that face the teachers for applying sharia sciences is 2.52 with standard deviation 0.89 which means that it has agree direction, and the general mean of the challenges that face school

administration for applying sharia sciences is 3.02 with standard deviation 0.93 which means that it has neutral direction. **Conclusion:** We need to start applying the Six Hats Thinking Strategy of teaching sharia science for the elementary stage in the Riyadh region after solving the challenges that face teachers in applying this strategy as they have the ability to apply the strategy and one of the most important of these challenges is to reduce the density of students in classes ,provide teachers training courses On the ways of preparing lessons in sharia science using the six hats strategy, reducing the intensity of class activities, motivating teachers by the school administration to implement the six hat thinking strategy for teaching sharia science , Increasing the duration of classes.

مقدمة الدراسة:

سمو الأمة بسمو أبنائها ولا سبيل للسمو إلا بالعلم المقرون بالعمل وهذا ما تسعى له الأمم الراقية بخلق الدافعية للعلم ليثمر العمل به وهذا العلم هو الذي حث عليه الله تعالى بقوله سبحانه ((قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (9) سورة الزمر.

لذلك رؤية المملكة العربية السعودية (2030) تهدف لأن يكون المجتمع حيوي وبنياته متين وذلك بتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وترسيخ القيم الإيجابية عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي (رؤية المملكة 2030).

والمجتمع الحيوي لا ينمو لا بالتعلم الفعّال الذي هو أداة بناء شخصية الفرد المسلم القادر على تنمية وطنه ونفع مجتمعه من هنا سعى الخبراء التربويين لتطوير التعليم بالمملكة، بعد استخلاص نتائج الدراسات العالمية وأسباب تميز ونجاح التعليم في كبريات الدول وجد أن منطلقه الأساسي ما يتخذه من استراتيجيات، ذلك أن نجاح الاستراتيجية المستخدمة يجعل كل من المعلم والمتعلم واعياً بدوره ومسؤوليته في مواقف التعليم والتعلم، فلا هدر في الوقت، ولا تشتيت للجهد ولا مبالغة في التكاليف (المالكي، 1438).

كما أن استراتيجيات التدريس الحديثة لم تنشأ جزأً بل قامت على نظريات علمية، تعدد هذه النظريات يتبعه تعدد الاستراتيجيات وتنوعها، منها ما أهتم بالتعلم التعاوني وبالتعلم النشط، ومنها ما هو مرتبط بجوانب العقل وتنمية التفكير الذي ينظم بها العقل خبرات الإنسان، بطريقة جديدة لحل المشكلات وأدراك العلاقات، والحضارة الإنسانية خير دليل على أثار هذا التفكير، الذي تتعدد أنواعه من التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير المحايد والتفكير المنطقي والتفكير الموازي وغيرها ولقد جمع أكثر من نوع من أنواع التفكير في استراتيجية واحدة هي استراتيجية القبعات الست، فهي استراتيجية متميزة بالشمول حيث تشتمل على العديد من عناصر التفكير الأساسية، بالإضافة إلى أنها تتشابه مع ألعاب لعب الأدوار وهذا يضيف عليها جو من المتعة ويزيد من دافعية الطلاب ولسهولة تطبيقها وعدم تعقيد مراحلها تم تطبيقها في العديد من الدراسات منها دراسة أجراها (السيبي، والقطامي، 2007) تطوير برنامج تفكير قائم على قبعات التفكير الست وقياس أثره في تنمية التفكير القيادي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الكويت، وللقبعات الست أثر في مهارة التحدث (إدارة الاجتماع) كما في دراسة (الخليفة، 2019) حيث هدفت الدراسة إلى أثر استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات إدارة الاجتماع وأظهرت الدراسة أثر الاستراتيجية على تنمية مهارة التحدث ووجود فروق إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية، وهناك العديد من الدراسات التي تزايدت في السنوات الأخيرة لتطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست في عملية التدريس في جميع المناهج الدراسية ولكنها تظل في تدريس العلوم الشرعية مما أوجد إشكالية يمكن دراستها والبحث عن مسبباتها ومحاولة معالجتها.

مشكلة البحث:

إن فاعلية استخدام استراتيجية التفكير بالقبعات الست في التدريس له أثره الإيجابي لدى المتعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير المنطقي والتفكير الناقد وتقوم على تشجيع التفكير المتوازي المنظم الذي يمنع الخلط والارتباك أثناء عملية التفكير حيث لكل قبة من القبعات لها اللون الذي يميزها (حياة رمضان، 2014) ذلك مما جعل المعلمين يستخدمونها في تدريس المناهج المتعددة، ومن خبرة الباحثة في مجال التعليم حيث أمضت أكثر من عشر سنوات في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية تظهر ندرة استخدام استراتيجيات تدريسية متعلقة بالتفكير عند تدريس العلوم الشرعية وخاصة استراتيجية القبعات الست وللوقوف على أسباب ذلك والكشف عن وعي المعلمين بمضمون استراتيجية القبعات الست ومميزاتها والمعرفة الصحيحة بتطبيقها والتقصي عن أهم التحديات التي تواجههم عند تطبيق استراتيجية التفكير باستخدام القبعات الست ظهرت ضرورة إجراء بحث وصفي تحليلي لواقع تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي:

ما واقع تطبيق المعلمات لاستراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في (محافظة العيينة)؟
وينتج عنه الأسئلة التالية:

ما أهمية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمعلمات في (محافظة العيينة)؟

ما التحديات التي تواجه المعلمات عند استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في (محافظة العيينة)؟

ما التحديات التي تواجه المعلمات من قبل المتعلم عند استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في (محافظة العيينة)؟

ما التحديات التي تواجه المعلمات من قبل الإدارة المدرسية عند استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في (محافظة العيينة)؟

أهداف البحث:

1/ التعرف على واقع تطبيق استراتيجية التفكير باستخدام القبعات الست لدى معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في محافظة العيينة.

2/ تحديد التحديات التي تواجه معلمات العلوم الشرعية عند استخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير للمرحلة الابتدائية في محافظة العيينة.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة تطوير أساليب التعليم وتجديد الواقع التدريسي لتسهم في فاعلية المتعلم وإيجابية.

الوعي بأهمية استخدام استراتيجية التفكير بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية قد يؤدي الى التشجيع على التفاعل وبقاء أثر التعلم لدى المتعلم وإكساب مهارات تفكير مميزة.

ثانياً أهمية تطبيقية: تساعد نتائج البحث على فهم متطلبات المعلمات والعوامل المؤثرة عليهم لقلّة تطبيق الاستراتيجيات المعرفية بتدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية.

قد يساهم هذا البحث بالكشف عن التحديات التي تواجه المعلمات في الميدان التربوي عند تطبيق الاستراتيجية مما يساعد المهتمين والتربويين على معالجة الصعوبات ومحاولة تذليلها لهم.

حدود البحث:

حدود مكانية: معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في (العيينة) التابعة لمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

حدود موضوعية: اهتم البحث بدراسة واقع تطبيق استراتيجيات التفكير بالقبعات الست عند تدريس العلوم الشرعية.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441هـ.

حدود بشرية: يشمل عينة الدراسة وهي عدد 64 معلمة في (محافظة العيينة) التابعة لمحافظة الرياض.

منهج البحث:

بحث وصفي تحليلي، حيث يصف واقع تطبيق المعلمات في المرحلة الابتدائية بمحافظة العيينة لاستراتيجية التفكير بالقبعات الست ومعوقات تطبيقها في تدريس العلوم الشرعية.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية وعددهم 64 معلمة للفصل الدراسي الأول من العام 1441هـ في محافظة العيينة.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة العيينة بتطبيق الاستبانة على عدد (23) معلمة.

أداة الدراسة: استبانة لمعلمات العلوم الشرعية للتعرف على واقع تطبيقهم لاستراتيجية التفكير بالقبعات الست أثناء التدريس والتحديات التي تواجههم.

تحديد مصطلحات البحث:

استراتيجية: كما عرفت كوتر كوجك بأنها " مجموعة من القرارات التي يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي " (المالكي، 2017، ص21 ص22).

مفهوم (التفكير بالقبعات الست):

" هي مفهوم بسيط يتيح للمفكر أن يقوم بعمل واحد في الوقت الواحد وبذلك يستطيع أن يفصل بين العاطفة والمنطق وبين الإبداع والمعلومات وهكذا والمفهوم الذي أقصده هو استخدام القبعات الست في التفكير " (دي بونو، 2001، ص10).

" هي استراتيجية تهدف الى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، كما تسمح هذه الاستراتيجية للمفكر بالانتقال أو بتغيير النمط، فالقبعات الست هي: وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة" (أبو جادو، نوفل، 2006، 490 ص).

" هي تقسيم التفكير الى ستة أنماط واعتبار كل نمط قبة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ولتسهيل الأمر أعطى أدوار لونا مميزا لكل قبة نستطيع تمييزه وحفظه بسهولة وتستخدم في طريقة تحليل تفكير المتحدثين أمامك بناء على نوع القبة التي يرتدونها، هذا التوجه يجعل الحاضرين يفكرون دون حواجز أو خوف وبنفس النوع من التفكير، حتى يتم التغلب على بعض السلبيات أثناء

الحديث والتفكير مثل الهجوم على آراء وأفكار الآخرين" (قطامي، السبيعي، 2007، 171 ص).

(استراتيجية التفكير بالقبعات الست) إجرائيا:

هي إجراءات تدريبية تستخدم ست رموز وهي قبعات ست كل قبعة ترمز الى لون معين وطريقة تفكير معينة عند ارتدائها، تهدف الى تنظيم التفكير وتنويعه بحيث يقوم جميع الطلاب بنفس طريقة التفكير في وقت معين ومحدد حسب الموقف وبناء على الموضوعات المقررة للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في (محافظة العيينة) بمنطقة الرياض.

العلوم الشرعية: يقصد بها مقررات التربية الإسلامية التي تدرس في المرحلة الابتدائية العليا (الصف الرابع والخامس والسادس) وهي مقرر القران الكريم، التجويد، الحديث، التوحيد، الفقه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نشأت القبعات الست في التفكير:

من استراتيجيات التفكير الحديثة التي أهتم التربويون بتطبيقها في المؤسسات التعليمية بعد ثبوت فعاليتها في التعليم وهي التي أنشأ فكرتها الطبيب البريطاني دي بونو، ليرفع من مستوى الجدل العلمي بطرق منظمة مبتعدًا عن الجدل العقيم وذلك بتطبيق تنظيم الأفكار بالقبعات الست.

المؤلف الذي أنشأ هذه النظرية هو العالم الطبيب _ دي بونو De Bono _ حاصل على دكتوراه في علم النفس وكتب أكثر من 56 كتابا ترجمت الى لغات عدة،لقى الكثير من المحاضرات والدورات التدريبية في كثير من الجامعات كهارفارد، كمبردج، أكسفورد، مؤسس لمركز خاص لدراسات التفكير ويرى أن معظم التفكير المشوش هو نتاج للرجوع الى أنماط مألوفة لاستخدام أنماط متعددة أنية.

انتشرت نظرية التفكير بالقبعات الست في الأدب الإنجليزي بعد أن أصدر دي بونو كتابه قبعات التفكير الست (1985) وصمم دي بونو برنامج تفكير القبعات الست لنقل التفكير بعيدا عن طريقة الجدل التقليدية، فبدلا من إضاعة الوقت في الجدل والنقاش المتشعب يتم استخدام مدخل منظم رسمي ودقيق لإدارة النقاش والاجتماعات، فكل قبعة من القبعات الست تمثل جانبا منظما وواضح لنوع من التفكير (قطامي والسبيعي، 2007).

كيفية استخدام استراتيجية القبعات الست:

قدم دي بونو فنية قبعات التفكير الست كطريقة لتنمية التفكير، حيث تقوم احدى فنيات التفكير الإبداعي على افتراض أن التفكير الواسع يحتوي على قبعة كبيرة للتفكير، هذه القبعة قسمت الى ست قبعات أو ستة أدوار متعددة الألوان ولكل قبعة

دور معين اذا ارتداها الشخص يلعب الدور المناسب لها وبالتالي لأي شخص يرتدي القبعة له هدف من ارتدائها (دي بونو، 2001، 47).

استراتيجية القبعات الست تضم ست ألوان (أبيض، أحمر، أصفر، أخضر، أسود، أزرق) لكل لون تفكير معين يرمز اليه، فالقبعة البيضاء: ترمز الى النقاء والسلام، فهي قبعة التفكير المحايد تختص بالحقائق والمعلومات والأرقام دون إعطاء ذلك صبغة معينة، فالعقل فيها كجهاز الكمبيوتر يعرض الحقائق المجردة فقط ويهتم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

ماهي المعلومات المتاحة؟ ماهي المعلومات الناقصة التي نحتاجها؟ ماهي مصادر المعلومات التي نحتاجها؟

والقبعة البيضاء تعبر عن التفكير المحايد والتفكير المنطقي، وترتبط بمستوى المعرفة عند بلوم (أحمد، العطار، عز الدين، 2009).

القبعة الحمراء: يرمز اللون الأحمر الى لون الدم الذي يعبر عن المشاعر والعواطف الغير عقلانية في التفكير، لان المشاعر إذا لم تدخل في التفكير تكمن في الخفية وتؤثر على التفكير كله بطريقة خفية.

تهتم القبعة الحمراء بالإجابة عن الأسئلة: ما مشاعري تجاه هذه الفكرة أو الموضوع؟ ماهي مشاعر الاخرين؟

وهي تعبر عن التفكير العاطفي. وترتبط بمستوى التقويم عند بلوم (أحمد، العطار، عز الدين، 2009).

القبعة السوداء: يرمز اللون الأسود الى الليل فهي قبعة النقد والمنطق السلبي تدل على الحذر التفكير بهذه القبعة يمنعنا من ارتكاب الأخطاء ويطرح الحقائق العكسية للموضوع ويمثل الإشارة الى الخطأ والنواحي السلبية لها ويعتقد البعض أنها تدعم السلبية وهذا غير صحيح لأنها تركز على النواحي السلبية ولكن تضع لها حدا معيناً لا تتجاوزه.

يجيب على الأسئلة التالية:

ماهي المخاطر المحتملة من الموضوع؟

ويمثل التفكير الناقد ويرتبط بمستويات التحليل والتقويم عند بلوم (أحمد، العطار، عز الدين، 2009).

القبعة الصفراء: يرمز اللون الأصفر الى الشمس والنور فهي قبعة التفاؤل والتفكير الإيجابي فهي تنظر الى إيجابيات الموضوع ومزاياه وفوائده ويؤكد على نقاط القوة في الأفكار ويجيب عن الأسئلة التالية:

لماذا يمكن فعل هذا؟ ماهي الفوائد المرجوة؟ لماذا يعتبر هذا جيداً؟

يمثل التفكير الإيجابي والذكاء البناء ويرتبط بمستوى التحليل والتقويم عند بلوم (أحمد، العطار، عز الدين، 2009).

القبعة الخضراء: يرمز اللون الأخضر الى الحياة والنبات فهي قبعة الإبداع وطرح الأفكار الجديدة والمقترحات المبتكرة والنظرة الإيجابية للأشياء والهروب من الأفكار القديمة لاستنتاج الأفكار الأفضل.

ويجب عن الأسئلة التالية: هل هناك أفكار جديدة؟ هل هناك حلول جديدة للمشكلة؟ ترتبط بمستوى التركيب عند بلوم وتعبر عن الذكاء الإبداعي
القبعة الزرقاء: يرمز اللون الأزرق الى السماء والبحر فهي قبعة القوة والتفكير المنطقي المنظم وهي الخاتمة لجميع القبعات. (عبد العظيم، 2016).
هي التي تعبر عن تنظيم جميع القبعات وتمثل الاستقلال بالرأي والتجرد وعدم الإنجاز.

وتجيب على الأسئلة التالية:

ما أهم الملاحظات وأهم النتائج؟

وهو يرتبط بمستوى الفهم والتطبيق عند بلوم وتعبر عن الذكاء الوظيفي (أحمد، العطار، عز الدين، 2009).

أسس استراتيجية القبعات الستة:

1/ قبعات التفكير ليس تصنيف للبشر: أي أنها لا تستخدم لتصنيفهم بحيث أن بعضهم يركز على الحقائق والأخر على الإبداع ولكن القبعات لا تركز على ذلك إنما هي اتجاهات للتفكير تدرب المتعلم على تغيير اتجاهاته وتنوعها ولا تصنفه.

2/ قبعات التفكير اتجاهات وليست مواصفات: أي أن الفرد لا يصف حاله بلون قبعة من القبعات الست أو أنه يحب أحد من ألوان القبعات، إنما المقصود أنها اتجاه للتفكير كل لون يضع التفكير في اتجاه معين.

3/ قبعات التفكير ولعب الأدوار: فهي تقسم التفكير الى أقسام أدوار مختلفة كل دور له لون معين فيستطيع مجموعة من المفكرين المختلفين ارتداء نفس القبعة والتفكير بنفس الاتجاه.

4/ قبعات التفكير الستة وانتحال شخصية المفكر: هي تأهيل لأن يصبح الفرد مفكرا إذا ترجم نيته الى فعل باستخدام طريقة التفكير.

5/ قبعات التفكير الست والدماع: قبعات التفكير تعمل كالمنبه الشرطي فتغير التوازن الكيميائي للدماغ بأنه عندما يتعامل مع قضية واحدة في وقت واحد، فيكون تفكيره منظما غير مشوش.

6/ قبعات التفكير الست والاتجاهات: القبعات بألوانها تعمل توجيه للتفكير بحيث يصبح كل لون باتجاه معين فيكون التفكير بعيدا عن الجدال، والحوار راقيا منظما لأنه جعل التفكير في مرحلتين مرحلة رسم الخرائط والأخرى اختيار مسار على الخريطة.

(أحمد، العطار، عز الدين، 2009)

أساليب استراتيجية القبعات الستة:

هناك طريقتان أساسيتان لاستخدام القبعات الست:

تستخدم بشكل فردي لإيجاد نوع معين من التفكير أو تقييم فكرة أو حل مشكلة خاصة وكتابة تقرير

أو تستخدم بشكل متسلسل بترتيب معين لتنظيم مناقشة أو معالجة مشكلة عامة أو الأفكار متعددة. (قطامي، السبيعي، 2007)

1_ التطبيق الفردي للقبعات:

قد يتم تحديد استخدام قبعة واحدة فقط لاستحضار نوع محدد من التفكير خلال وقت محدد، ومن خلال هذا الاستخدام "المؤقت" للقبعات تصبح القبعات رموز تسمح بتطبيق نوع من التفكير الموازي.

2_ التطبيق التسلسلي للقبعات:

له نوعان أساسيان أما التسلسل الاستنباطي، وهو استخدام القبعة الأولى (البيضاء) ثم بعد الانتهاء منها القبعة التي تليها ثم هكذا، وهذا التسلسل يفضل استخدامه لمن تم تدريبه واكتسب الخبرة في الاستراتيجية وذلك حتى لا يأخذ اختيار القبعة المناسبة في التسلسل اهتمامه أكثر من الموضوع الأصلي.

التسلسل القبلي وهو تحديد اختيار القبعات مسبقاً حتى لا تأخذ حيزاً من التفكير وذلك تحت رأي القبعة الزرقاء ويقال للخلاف في اختيار القبعة المناسبة بين المجموعة وهذا يفضل استخدامه في المجموعات المبتدئة.

الأمر التي يجب مراعاتها عند تطبيق القبعات الست:

الضبط: وهو ضبط تفكير أفراد المجموعة بالقبعة المستخدمة حالياً.

التوقيت: يعطى لكل قبعة وقت محدد ولكل طالب وقت محدد للتحدث (دقيقة أو دقيقتان) تزداد عند الضرورة.

التعليمات: لا يوجد تسلسل معين يجب اتباعه إنما يحدد التسلسل هو الهدف من استخدام القبعات (حل مشكلة) (مناقشة عامة)، كما أنه ليس من الضروري استخدام كل القبعات في كل تسلسل.

أفراد المجموعة: يمكن لقائد المجموعة (القبعة الزرقاء) السماح للأفراد بالتفكير الفردي والذاتي عند استخدام القبعة الخضراء والصفراء لمزيد ممن الأفكار الإيجابية أو النقدية (القبعة السوداء). (قطامي، السبيعي، 2007)

مميزات استراتيجية التفكير بالقبعات الست:

من مميزات التفكير بالقبعات الست كما ورد عند (دي بونو، 2001):

_ تبسيط عملية التفكير وتوضيحها للبعد عن الارتباك والتشويش.

_ جعل التفكير أكثر متعة وفاعلية حيث تقوم القبعات على فكرة تمثيل الأدوار.

- 1_ إتاحة الفرصة أمام المفكر للتعامل مع قضية واحدة في الوقت الواحد بدلا من تدخل العواطف والاحاسيس والمنطق في أن واحد.
- 2_ تسمح بنقل التفكير وتحويله من نمط الى آخر.
- 3_ فالتفكير بطريقة القبعات يكون مركزا وأكثر فاعلية.
- ومن مميزات التفكير بالقبعات الست في التدريس كما ورد عند (الزهراني، 1433):
- 1_ إثارة اهتمام التلميذات واكسابهن الميول المناسبة.
 - 2_ تكوين اتجاهات إيجابية للطالبات نحو دراسة المقرر.
 - 3_ تدريب العقل على التفكير الجيد وسرعة الوصول للحل دون جدال او اختلاف بوجهات النظر.
 - 4_ التفاعل الإيجابي مع الدرس وتبسيط المعلومة.
 - 5_ زيادة الدافعية للتعلم من قبل الطالبات والمشاركة الفعالة منهن.
 - 6_ تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
 - 7_ تحفيز الذهن للقيام بالعمليات الذهنية المتعددة بتنظيم.
 - 8_ رفع مستوى تحصيل الطالبات في مستويات الأهداف المعرفية (تصنيف بلوم).
 - 9_ فتح افاق متجددة للتفكير.
- معوقات لاستخدام القبعات الست بالتفكير:**

من معوقاتا تحتاج الى وقت للتدريب عليها واتقان استخدام كل قبعة على حده، كما ان تفكير الطلاب بالقبعة المناسبة قد يشغل اهتمامهم عن التفكير بالموضوع الأساسي، فهي تحتاج الى ضبط وتنظيم كما أن الأفضل استخدامها في المجموعات القليلة (6/4) طلاب.

إمكانية تطبيقها في تدريس مقررات العلوم الشرعية:

يرى الباحث إمكانية تطبيقها في معظم فروع ومقررات العلوم الشرعية، لوجود دراسات طبقت في ذلك كما في مقرر الفقه (الزهراني، 1433) بعنوان (أثر استخدام أسلوب القبعات الست لتدريس وحدة الفقه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي) وأظهرت الدراسة توصيات كالعناية بمعلمات العلوم الشرعية وتوجيههن الى استخدام الأساليب الحديثة في التدريس ومنها أسلوب القبعات الست، والاهتمام بالتعلم ذي معنى والابتعاد عن الجمود.

وفي مقرر الثقافة الإسلامية دراسة (العصري، داود، 2006)، بعنوان أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير على تحصيل طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم في مقررات الثقافة الإسلامية واتجاهاتهم نحو الاستراتيجية، وكان المنهج شبه

تجريبي وكانت عينة الدراسة من 94 طالبا وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط تحصيل العينة يعزى لصالح المجموعة التجريبية وأظهرت فروقا في اتجاهات الطلاب نحو الاستراتيجية.

أدوار كلا من المعلم والمتعلم في استراتيجية التفكير بالقبعات الست (فقه) كمثال:

كماورد عن (الزهراني، 1433) في مقرر (الفقه) للصف الثالث ابتدائي درس (آداب المشي الى الصلاة) يتم تطبيق استراتيجية القبعات الست كما يلي:
أولا /التمهيد للدرس:

عرض صورة عن طلاب يرتدون ملابس مناسبة يلي ذلك تعلق المعلمة على الصورتين أي الطلاب متجه الى المسجد؟ وأيهم متجه لزيارة أقاربه؟
على أي هيئة يجب أن يكون ذهابنا للمسجد؟ وهل هناك فرق بين الوقوف بين يدي الله وبين زيارة قريب؟

(ترتدي المعلمة القبعة الزرقاء) وتقدم عناصر الدرس:

آداب المشي الى الصلاة، حكم الالتزام بهذه الآداب، الأذكار المشروعة عند الخروج من المسجد، الدليل من السنة على آداب المشي الى الصلاة، فضل المشي الى الصلاة.

تطلب المعلمة من الطالبات ارتداء القبعة البيضاء:

والإجابة عن الأسئلة التالية؟ عددي آداب المشي الى الصلاة؟

ما حكم الالتزام بهذه الآداب؟

ما دعاء دخول المسجد والخروج منه؟

تعرض المعلمة الأحاديث الشريفة الواردة في الكتاب المدرسي عن آداب الصلاة، ثم تكلف المعلمة الطالبة التي ترتدي القبعة الزرقاء بتلخيص آداب المشي في ثلاث أسطر.

الإيجابيات والفوائد: تطلب المعلمة من الطالبات ارتداء القبعة الصفراء ثم تسألهن: ما فوائد التبكير الى الصلاة؟

السلبيات والأخطاء: تناقش المعلمة مع الطالبات الأخطاء الواردة في النشاط المعطى؟ المقترحات والحلول: تطلب من الطالبات ارتداء القبعة الخضراء وحل النشاط الذي يطلب منهن تسجيل أفكار جديدة للاستفادة منها، وتترك لهن فرصة (5دقائق) لإتمام الحل.

القبعة الزرقاء: مهمتها تلخيص أهم عناصر الدرس.

تناقش المعلمة تلميذات المجموعات فيما توصلن اليه من مفاهيم وعناصر للدرس حتى تقوم بتغذية راجعه وتكتب الملخص النهائي على السبورة.

التقويم:

اذكري دليلا من السنة على آداب المشي الى الصلاة؟

ما لدعاء المشروع عند الخروج من المسجد؟

الدراسات السابقة:

نتيجة للتطورات العلمية والتقدم زاد الاهتمام استراتيجيات التدريس التي تسهم في فاعلية عملية التدريس فتختصر الجهد وتستثمر الوقت وتساهم في تطوير مهارات التفكير لدى المتعلم، حيث تناولت الكثير من الدراسات أنواع التفكير وأثره على التحصيل الدراسي، فمهارات التفكير الإبداعي نجد دراسة الشايع والعقيل (2009) تهدف للتعرف على أثر استخدام القبعات الست في تدريس العلوم في تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، وكان المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وأظهرت النتائج فاعلية القبعات الست إحصائيا في تحسين نسب التفاعل الصفي اللفظي وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

وفي تنمية التفكير الإبداعي المتعلق بمجال العلوم الشرعية نجد دراسة عبد الحميد والبسطامي (2012) حيث هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية القبعات الست لتدريس النصوص القرآنية في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، ولتحقيق الهدف تم بناء اختبار التفكير الإبداعي ومقياس للقيم الأخلاقية وبناء دليل للمعلم وتم تطبيق اختبار قبلي وقد توصل البحث الى فاعلية الاستراتيجية في تنمية التفكير الإبداعي وفعاليتها في تنمية القيم الأخلاقية لدى عينة البحث.

وكان لتنمية عادات العقل والتحصيل الدراسي اهتمام بالقبعات الست ففي دراسة هلال (2013) هدفت الدراسة الى فاعلية استراتيجية قائمة على قبعات التفكير الست في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي وكانت العينة من (64) طالبة وأشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل وعادات العقل.

وتناولت الدراسات مهارات التفكير الناقد وأثرها على التحصيل الدراسي كدراسة الشبلي والعمري (2015) حيث هدفت الدراسة الى أثر استخدام القبعات الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمادة العلوم وكان المنهج شبه تجريبي وأثبتت الدراسة فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد ماعدا (مهارة معرفة الافتراضات) وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي وأوصت الدراسة بضرورة توجيه المعلمات وتدريبهن على استخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس.

وفي مجال الاستيعاب القرائي دراسة عباينة (2015) التي هدفت الى استقصاء أثر استراتيجية القبعات الست في تنمية الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة

استخدمت الباحثة اختباراً لقياس الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي واستخدمت المنهج شبه التجريبي وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى لصالح المجموعة التجريبية.

وفي التفكير الناقد نجد دراسة (التويجري، 2016) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد أثناء التدريس بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة على عينة (73) معلم وبطاقة الملاحظة على عينة (24) معلم وأسفرت النتائج على أن المعلمين لديهم إدراك لمهارات التفكير الناقد على المستوى النظري وفقاً لأدائهم في الاستبانة بينما أسفرت بطاقة الملاحظة على انعدام مستوى الأداء التدريسي لمهارات التفكير الناقد لدى معلمي العلوم الشرعية وأن الأداء التدريسي للمعلمين يزداد بازدياد سنوات الخبرة لدى المعلم .

وعن واقع التفكير الناقد نجد دراسة (الشمالي، 2017) التي تهدف الى معرفة واقع ممارسة معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر مشرفاتهن في ضوء بعض المتغيرات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والأداة هي قائمة بمهارات التفكير الناقد واستبانة لتحديد درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية للتفكير الناقد في التدريس وكان مجتمع البحث مكون من 32 مشرفة من مدينة الرياض وتوصلت الدراسة الى أن درجة استخدام المعلمات لمهارات التفكير الناقد في التدريس كانت بدرجة متوسطة.

ونجد أثر القبعات الست في التحصيل الدراسي كما في دراسة الشجيري والزهيري (2017) حيث تهدف لأثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل واتخاذ القرار في مادة طرائق التدريس لطلبة السنة الثالثة في كليات التربية، اتبعت المنهج شبه التجريبي وبلغ أفراد العينة (70) طالب وطالبة وأظهرت النتائج أثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية.

وفي التحصيل الدراسي نجد دراسة المهيرات والربيعات (2018) فاعلية برنامج تدريبي مستند الى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السابع الأساسي في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية مما يعني فاعلية استخدام القبعات الست في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وفي التفكير الإبداعي نجد دراسة (ملاوي، 2018) حيث هدفت الى تقصي مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والمرونة) في تدريس العلوم للصف الخامس واستخدمت المنهج شبه تجريبي لعينة 85 طالبة وأظهرت الدراسة فاعلية التدريس

بالقبعات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأوصت الدراسة باستخدام الاستراتيجيات في تدريس العلوم.
التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من عرض الدراسات السابقة أن هناك جهود بحثية في أنماط التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير التحليلي والتي تضمها استراتيجيات القبعات الست في التفكير ويلاحظ على الدراسات السابقة:
_ اتفاقها على أهمية مهارات التفكير في عملية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي مما يدل على أهمية استراتيجيات التفكير بالقبعات الست نظرا لاشتمالها على أنواع متعددة من التفكير

(التفكير الناقد _ التفكير الإبداعي _ التفكير المنطقي _ التفكير العاطفي _ التفكير الإيجابي) وبالتالي تعد استراتيجيات القبعات الست شاملة لأنواع متعددة من التفكير التي وردت في البحوث السابقة.

_ تنوعت الأدوات البحثية للدراسات بحسب منهج البحث واتفقت دراستين مع منهج الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي.

_ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (التويجري، 2016) ودراسة (الشمالي، 2017) في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة وأضافت كل من الدراستين أداة الملاحظة وقائمة بمهارات التفكير.

_ يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه طبق على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة العبيدة للتعرف على واقع تطبيق استراتيجيات التفكير بالقبعات الست بينما الدراسات السابقة جميعا طبقت على معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرات وطلاب وطالبات في العلوم الشرعية وفي غيرها من المواد بهدف قياس مهارات التفكير وأثرها على التحصيل الدراسي وبالتالي فالدراسة الحالية تعد فريدة في نوعها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة بشكل عام في إثراء الإطار النظري وتدعيمه فيما يتعلق باستراتيجيات القبعات الست في التدريس.

إعداد أداة البحث الاستبانة المكونة من محاور تطبيق المعلمات لاستراتيجيات القبعات الست والتحديات التي تواجه تطبيقها من قبل (المتعلم والمعلم والإدارة المدرسية).
تفسير النتائج والتوصيات ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

التحليل الإحصائي :

تم الاعتماد على عينة مكونة من 78 مستجيب و الجداول التالية سوف توضح قيم الفا كرونباخ لقياس صدق وثبات المحاور المكونة للاستبيان:

جدول 1 مقياس الفا كرونباخ لمحور درجة تطبيق العلوم الشرعية

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
4	.695

الجدول السابق يوضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ اعلى من 0.65 مما يدل على ان محور درجة تطبيق العلوم الشرعية حصل علي درجة عالية من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليه في التحليل التطبيقي.

جدول 2 مقياس الفا كرونباخ لمحور تحديات محتوى منهج العلوم الشرعية

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
4	.824

الجدول السابق يوضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ اعلى من 0.65 مما يدل على ان محور تحديات محتوى منهج العلوم الشرعية حصل علي درجة عالية من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليه في التحليل التطبيقي

جدول 3 مقياس الفا كرونباخ لمحور تحديات التي تواجه الطالب في تطبيق العلوم الشرعية

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
2	.586

الجدول السابق يوضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ اقل من 0.65 مما يدل على ان محور التحديات التي تواجه الطالب في تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي درجة متوسطة من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليه في التحليل التطبيقي

جدول 4 مقياس الفا كرونباخ لمحور تحديات التي تواجه المعلم في تطبيق العلوم الشرعية

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
5	.880

الجدول السابق يوضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ اعلى من 0.65 مما يدل على ان محور التحديات التي تواجه المعلم في تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي درجة عالية من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليه في التحليل التطبيقي

جدول 5 مقياس الفا كرونباخ لمحور تحديات التي تواجه ادارة المدرسة في تطبيق العلوم الشرعية

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
3	.737

الجدول السابق يوضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ اعلى من 0.65 مما يدل على ان محور التحديات التي تواجه ادارة المدرسة في تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي درجة عالية من الصدق والثبات يمكن الاعتماد عليه في التحليل التطبيقي

جدول 6 مقياس الفا كرونباخ لجميع المحاور المكونة للاستبيان

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
18	.843

الجدول السابق يوضح ان قيمة معامل الفا كرونباخ اعلى من 0.65 مما يدل على ان هناك درجة عالية من الصدق و الثبات للاستبيان كليا مما يجعلنا نعتمد عليه في التحليل التطبيقي.

جدول 7 : معامل بيرسون لمحور درجة تطبيق العلوم الشرعية

مستوي الدلالة	قيمة بيرسون	العبرة
.000	.853**	أطلع على مميزات استراتيجيات القبعات الست في نموشخصية المتعلم
.000	.860**	أطلع على مميزات استراتيجيات القبعات الست في تنمية أنواع التفكير لدى المتعلم
.000	.811**	أفضل استخدام استراتيجيات القبعات الست في التفكير في تدريس العلوم الشرعية
.000	.395**	أعتقد أن استراتيجيات القبعات الست في التفكير قابلة للتطبيق بما فيه الكفاية

الجدول السابق يوضح ان كل عبارة من عبارات محور تطبيق العلوم الشرعية مرتبطة باجمالي المحور حيث ان مستوي الدلالة لكل العبارات اقل من $\alpha = 5\%$ و ذلك بدرجة ثقة 95%.

جدول 8 : معامل بيرسون لمحور تحديات محتوى منهج العلوم الشرعية

مستوي الدلالة	قيمة بيرسون	العبرة
.000	.726**	استراتيجية التفكير بالقبعات الست لاتناسب تدريس جميع فروع العلوم الشرعية
.000	.874**	الطريقة الالفاظية هي الافضل في تدريس العلوم الشرعية بدلا من استخدام أي استراتيجية

.000	.775**	أرى أن كثافة المنهج في العلوم الشرعية يعوق من تطبيق استراتيجيات القبعات الست في التدريس
.000	.855**	أجد صعوبة في تقويم التلميذ في العلوم الشرعية بعد استخدام استراتيجيات القبعات الست في التدريس

الجدول السابق يوضح ان كل عبارة من عبارات محور تحديات محتوى منهج العلوم الشرعية مرتبطة باجمالي المحور حيث ان مستوي الدلالة لكل العبارات اقل من 5% $\alpha =$ و ذلك بدرجة ثقة 95%.

جدول 9 : معاميل بيرسون لمحور تحديات التي تواجه الطالب في تطبيق العلوم الشرعية

مستوي الدلالة	قيمة بيرسون	العبارة
.000	.825**	صفات المتعلم العمرية في المرحلة الابتدائية غير مناسبة لتطبيق استراتيجيات التفكير بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية
.000	.857**	كثافة الطلاب في الصف الدراسي للمرحلة الابتدائية تعيق من تطبيق استراتيجيات التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية

الجدول السابق يوضح ان كل عبارة من عبارات محور تحديات التي تواجه الطالب في تطبيق العلوم الشرعية مرتبطة باجمالي المحور حيث ان مستوي الدلالة لكل العبارات اقل من 5% $\alpha =$ و ذلك بدرجة ثقة 95%.

جدول 10 : معاميل بيرسون لمحور تحديات التي تواجه المعلم في تطبيق العلوم الشرعية

مستوي الدلالة	قيمة بيرسون	العبارة
.000	.839**	أجد صعوبة في اعداد الدروس في العلوم الشرعية باستخدام القبعات الست في التفكير للمرحلة الابتدائية
.000	.863**	أرى أن كثافة الأنشطة الصفية تقلل من تطبيق استراتيجيات التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية
.000	.848**	أعتقد أن استخدام استراتيجيات التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية مرهق جدا
.000	.816**	أعتقد أن استخدام استراتيجيات التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية تحتاج الى وقت طويل في المرحلة الابتدائية
.000	.743**	أعتقد أن كثرة الاعباء التدريسية تحول دون استخدام استراتيجيات التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية

الجدول السابق يوضح ان كل عبارة من عبارات محور تحديات التي تواجه المعلم في تطبيق العلوم الشرعية مرتبطة باجمالي المحور حيث ان مستوي الدلالة لكل العبارات اقل من $\alpha = 5\%$ و ذلك بدرجة ثقة 95%.
جدول 11 : معامل بيرسون لمحور تحديات التي تواجه ادارة المدرسة في تطبيق العلوم الشرعية

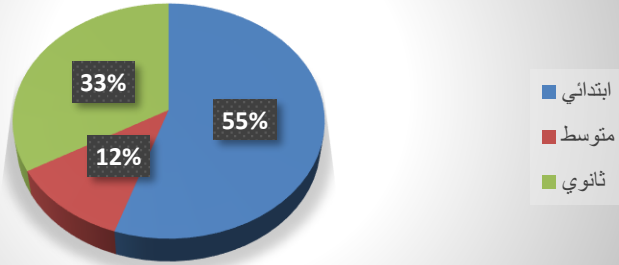
مستوي الدلالة	قيمة بيرسون	العبارة
.000	.838**	أرى أن الادارة المدرسية تفضل الطرق التقليدية على استخدام استراتيجيات القبعات الست في التفكير في العلوم الشرعية
.000	.761**	أرى أن قصر زمن الحصة الدراسية يقلل من تطبيقي لاستراتيجيات القبعات الست في العلوم الشرعية
.000	.831**	تقوم الادارة المدرسية لي لايحفز على استخدام استراتيجيات القبعات الست للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية

الجدول السابق يوضح ان كل عبارة من عبارات محور تحديات التي تواجه ادارة المدرسة في تطبيق العلوم الشرعية مرتبطة باجمالي المحور حيث ان مستوي الدلالة لكل العبارات اقل من $\alpha = 5\%$ و ذلك بدرجة ثقة 95%.
جدول 12 احصاء وصفي لمتغير "المرحلة التي تدرسيها"

	Frequency	Percent	
Valid	ابتدائي	43	55.1
	اعدادي	9	11.5
	ثانوي	26	33.3
	اجمالي	78	100.0

الجدول السابق يوضح ان 55% من المبحوثين يدرسوا لمرحلة الابتدائية, 33% منهم يدرسوا للمرحلة الثانوية و 12% منهم يدرسوا للمرحلة الاعدادية .
الشكل التالي يوضح هذة النسب:

ماهي المرحلة التي تقومين بتدريسها؟



جدول 13 قانون مقياس ليكارت

القيمة	الفئة
1 - 1.8	موافق بشدة
1.81 - 2.6	موافق
2.61 - 3.4	محايد
3.41 - 4.2	غير موافق
4.21 - 5	غير موافق بشدة

جدول 14 تحليل ليكارت لمحور درجة تطبيق منهج العلوم الشرعية

القرار	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارة
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
موافق	1.028	2.46	15%	12	44%	34	24%	19	13%	10	4%	3	أطلع على مميزات استراتيجيات القبعات الست في نمو شخصية المتعلم
موافق	0.955	2.37	15%	12	47%	37	24%	19	10%	8	3%	2	أطلع على مميزات استراتيجيات القبعات الست في تنمية أنواع التفكير لدى المتعلم
محايد	1.013	2.68	10%	8	38%	30	27%	21	22%	17	3%	2	أفضل استخدام استراتيجيات القبعات الست في التفكير في تدريس العلوم الشرعية
محايد	1.073	2.69	14%	11	31%	24	31%	24	21%	16	4%	3	أعتقد أن استراتيجيات القبعات الست في التفكير قابلة للتطبيق بما فيه الكفاية
موافق	0.735	2.551	14%	43	40%	125	27%	83	16%	51	3%	10	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان محور درجة تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي متوسط عام 2.55 بانحراف معياري 0.736 اى انه يقع فى اتجاه موافق.
جدول 15 تحليل ليكارت لمحور تحديات محتوى منهج العلوم الشرعية

القرار	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبرة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
موافق	1.092	26%	20	40%	31	19%	15	12%	9	4%	3	استراتيجية التفكير بالقياسات الست لاتناسب تدريس جميع فروع العلوم الشرعية
محايد	1.308	15%	12	22%	17	19%	15	29%	23	14%	11	الطريقة الالفائية هي الافضل في تدريس العلوم الشرعية بدلا من استخدام أي استراتيجية
موافق	1.102	21%	16	37%	29	18%	14	23%	18	1%	1	أرى أن كثافة المنهج في العلوم الشرعية يعوق من تطبيق استراتيجية القبعات الست في التدريس
محايد	1.139	10%	8	33%	26	21%	16	29%	23	6%	5	أجد صعوبة في تقويم التلميذ في العلوم الشرعية بعد استخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس
محايد	0.940 8	18%	56	33%	103	19%	60	23%	73	6%	20	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان محور تحديات محتوى منهج العلوم الشرعية حصل علي متوسط عام 2.67 بانحراف معياري 0.941 اى انه يقع فى اتجاه محايد

جدول 16 تحليل ليكارت لمحور التحديات التي تواجه الطالب في تطبيق منهج العلوم الشرعية

القرار	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبرة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
محايد	1.037	28%	22	36%	28	18%	14	14%	11	4%	3	صفات المتعلم العمرية في المرحلة الابتدائية غير مناسبة لتطبيق استراتيجية التفكير

												بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية
موافق	1.141	9 %	7	42%	33	21%	16	24%	19	4%	3	كثافة الطلاب في الصف الدراسي للمرحلة الابتدائية تعيق من تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية
موافق	0.9168	19 %	29	39%	61	19%	30	19%	30	4%	6	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان محور التحديات التي تواجه الطالب في تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي متوسط عام 2.52 بانحراف معياري 0.917 اي انه يقع في اتجاه موافق.

جدول 17 تحليل ليكارت لمحور التحديات التي تواجه المعلم في تطبيق منهج العلوم الشرعية

القرار	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
محايد	1.056	9%	7	42%	33	21%	16	24%	19	4%	3	أجد صعوبة في اعداد الدروس في العلوم الشرعية باستخدام القبعات الست في التفكير للمرحلة الابتدائية
موافق	1.11	21 %	16	42%	33	17%	13	17%	13	4%	3	أرى أن كثافة الأنشطة الصفية تقلل من تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية
محايد	1.113	18 %	14	24%	19	36%	28	17%	13	5%	4	أعتقد أن استخدام استراتيجية التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية مرهق جدا
موافق	1.101	17 %	13	46%	36	19%	15	12%	9	6%	5	أعتقد أن استخدام استراتيجية التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية تحتاج الى وقت طويل في المرحلة الابتدائية
موافق	1.062	26 %	20	40%	31	22%	17	9%	7	4%	3	أعتقد أن كثرة الإعباء التدريسية تحول دون استخدام استراتيجية التفكير بالقبعات الست في العلوم الشرعية
موافق	0.8948	18 %	70	39%	152	23%	89	16%	61	5%	18	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان محور التحديات التي تواجه المعلم في تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي متوسط عام 2.5 بانحراف معياري 0.895 اى انه يقع في اتجاه موافق.
جدول 18 تحليل ليكارت لمحور التحديات التي تواجه ادارة المدرسة في تطبيق منهج العلوم الشرعية

القرار	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
محايد	1.109	5%	4	19%	15	21%	16	41%	32	14%	11	أرى أن الإدارة المدرسية تفضل الطرق التقليدية على استخدام استراتيجيات القبعات الست في التفكير في العلوم الشرعية
محايد	1.163	15%	12	40%	31	18%	14	21%	16	6%	5	أرى أن قصر زمن الحصة الدراسية يقلل من تطبيقي لاستراتيجية القبعات الست في العلوم الشرعية
محايد	1.199	9%	7	28%	22	23%	18	27%	21	13%	10	تقويم الإدارة المدرسية لي لا يحفز على استخدام استراتيجيات القبعات الست للعلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية
محايد	0.9369	10%	23	29%	68	21%	48	29%	69	11%	26	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان محور التحديات التي تواجه ادارة المدرسة في تطبيق منهج العلوم الشرعية حصل علي متوسط عام 3.01 بانحراف معياري 0.937 اى انه يقع في اتجاه محايد.

النتائج:

● حصلت محاور الاستبيان علي درجة صدق و ثبات عالية حيث جميعها اكبر من 0.6 و علي مستوي الاستبيان ككل نال درجة صدق و ثبات جيدة مما يعني انه اذا تم تمرير هذا الاستبيان مرة اخري سوف نحصل علي نفس النتائج و ذلك بدرجة ثقة 95%.

● يوجد اتساق داخلي بين جميع محاور الاستبيان و الاستبيان ككل.
● كان هناك 55% من المعلمات يقومون بالتدريس للمرحلة الابتدائية و 33% منهم يقومون بالتدريس للمرحلة الثانوية و 12% منهم يقومون بالتدريس للمرحلة المتوسطة.

- درجة تطبيق معلمة العلوم الشرعية لاستراتيجية التفكير بالقبعات الست في المرحلة الدراسية حصل علي اتجاه "موافق" بمتوسط مرجح "2.6" و انحراف معياري "0.73"
- التحديات التي تواجه معلمة العلوم الشرعية في تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست تحديات المتعلقة بمنهج العلوم الشرعية حصل علي اتجاه "محايد" بمتوسط مرجح "2.7" و انحراف معياري "0.94"
- التحديات التي تواجه معلمة العلوم الشرعية في تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست تحديات متعلقة بالمتعلم في المرحلة الابتدائية حصل علي اتجاه "موافق" بمتوسط مرجح "2.5" و انحراف معياري "0.91"
- التحديات التي تواجه معلمة العلوم الشرعية في تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست تحديات متعلقة بالمعلم حصل علي اتجاه "موافق" بمتوسط مرجح "2.5" و انحراف معياري "0.89"
- التحديات التي تواجه معلمة العلوم الشرعية في تطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست تحديات متعلقة بالادارة المدرسية حصل علي اتجاه "محايد" بمتوسط مرجح "3.0" و انحراف معياري "0.93"

التوصيات:

- ضرورة البدء بتطبيق استراتيجية التفكير بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض بعد حل المعوقات التي تواجه المعلمات في تطبيق هذه الاستراتيجية حيث ان لديهم قابلية لتطبيق الاستراتيجية .
- تقليل كثافة الطلاب في الصف الدراسي للمرحلة الابتدائية .
- تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن طرق اعداد الدروس في العلوم الشرعية باستخدام القبعات الست في التفكير للمرحلة الابتدائية.
- تقليل كثافة الأنشطة الصفية.
- تحفيز المعلمات من قبل الإدارة المدرسية لتطبيقهم استراتيجية التفكير بالقبعات الست في تدريس العلوم الشرعية .
- زيادة مدة الحصص الدراسية .

المراجع:

- أبوجادو، صالح، نوفل، محمد. (2006). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق*. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، أبو السعود، العطار، محمد، عز الدين، سحر (2009). *تفكير القبعات الست في العلوم*. الأردن، عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- الخليف، فلك (2019) أثر استراتيجية تدريس قائمة على برنامج القبعات الست لتنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية، *المجلة التربوية*، العدد 57، (3_53).
- الدقيل، صفية أحمد. (2015). *فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، العدد 64، (2_27).
- الزهراني، فضة (1433). *أثر استخدام أسلوب القبعات الست لتدريس وحدة الفقه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي*، رسالة (ماجستير) غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.
- الشايح، فهد، العقيل، محمد (2009) أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، *مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي*، العدد 2، (18_56).
- الشجيري، ياسر، الزهيري، حيدر (2017) أثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل واتخاذ القرار في مادة طرائق التدريس لطلبة السنة الثالثة في كليات التربية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد 9، المجلد الأول، (2_23).
- الشلبي، الهام، العمري، هدى (2015) أثر استخدام قبعات التفكير الست على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمادة العلوم في مدينة الرياض، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* العدد 210.
- الشمالي، منيرة علي (2017). *واقع ممارسة معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر مشرفاتهن في ضوء بعض المتغيرات*، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، المجلد 18، الجزء 10. (41_66).
- العمري، حسن، داود، سليمان (2016) استخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير على تحصيل طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم في مقررات الثقافة الإسلامية

- واتجاهاتهم نحو الاستراتيجية، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، المجلد 2 عدد 11، (49_32).
- المهيرات، رائد، الربيات، غدير (2018) فاعلية برنامج تدريبي مستند الى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والإنسانية. المجلد 52، العدد 2، (19_1).
- المالكي، عبد الرحمن (1438). *استراتيجيات التدريس الحديثة المرجع الجديد لأحدث البرامج والنماذج والاستراتيجيات*. الرياض: الرشد.
- دي بونو، أ (2001م) *قبعات التفكير الست*. (خليل الجيوسي، مترجم). الامارات، أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- عبابنة، إيمان عبد الفتاح (2015) أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء بني كنانة. *دراسات العلوم التربوية*. مج (42). العدد (2).
- عبد الحميد، خضرة، البسطامي، دعاء (2012) فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست لتدريس النصوص القرآنية في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد 29، الجزء 3، (45_4).
- عبد العظيم، عبد العظيم (2016) *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. مصر، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- قطامي، السبيعي، نايفة، معيوف (2007) *تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية*. الأردن، عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- مصطفى، مصطفى نمر (2010) *استراتيجيات تعليم التفكير*. الأردن، عمان: دار البداية.
- هلال، سامية حسنين (2013) فاعلية استراتيجية قائمة على قبعات التفكير الست في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد 44 الجزء الأول، (47_4).
- رمضان، حياة محمد (2014). التفاعل بين استراتيجية قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول ثانوي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد 47، الجزء الرابع، (47_4).
- ملكاوي، أمال رضا (2018). أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مادة العلوم لطالبات الصف الخامس الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن، *الجامعة الأردنية*، المجلد 45، العدد 4، الملحق 2، (22_2).